

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 302 @ 2 ! ليل غلبة ظلمة النفس على القلب ونهار إشراق ضوء الروح | عليه
وما خلق ا في سموات الأرواح وأرض الأجساد ! 2 2 ! حجب | صفات النفس الأمانة وبلغوا إلى
رتبة النفس اللوامة فتعرفوا تلك الآيات . | | ! 2 2 ! أي : دعاؤهم الاستعدادي في الجنات
الثلاث التي يهديهم ا | إليها بحسب نور إيمانهم ! 2 2 ! أي : تنزيهه في الأولى عن
الشرك في الأفعال | بالبراءة عن حولهم وقوتهم ، وفي الثانية : عن الشرك في الصفات
بالانسلاخ عن | صفاتهم ، وفي الثالثة عن الشرك في الوجود بفنائهم ! 2 2 ! أي : تحية |
بعضهم لبعض في كل مرتبة منها إفاضة أنوار التزكية وإمداد التصفية من بعضهم على | بعض ،
أو تحية ا لهم فيها إشراقات التجليات وإمداد التجريد وإزالة الآفات من | الحق تعالى
عليهم ! 2 2 ! أي : آخر ما يقتضي استعداداتهم وسؤال ا تعالى | بالطلب والاستفاضة
قيامهم با في ظهور كمالاته وصفات جلاله وجماله عليهم الذي | هو الحمد الحقيقي منه وله
وتخصيص ذلك الحمد به مجملًا ثم مفصلًا أولًا باعتبار | هويته المطلقة ، ثم باعتبار
ربوبيته للعالمين . | | [تفسير سورة يونس من آية 11 إلى آية 18] | ! 2 2 ! إلى
آخره ، لما كانت الاستعدادات مفطورة على | الخير الإضافي الصوري أو المعنوي بحسب درجاتها
في الأزل كان كل دعاء منها | وطلب للخير بتهيئة قابليتها وتصفيتها وشوقها إليه يوجب
حصول ذلك له عاجلاً |